@ 47 @ الأسدي الموصلي الأصل الحلبي المولد والمنشأ الملقب موفق الدين النحوي ويعرف بابن الصائغ قرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلبي وأبي العباس المغربي النيروزي وسمع الحديث على ابي الفضل عبد ا بن أحمد الخطيب الطوسي بالموصل وعلى أبي محمد عبد ا بن عمر بن سويدة التكريتي وبحلب من ابي الفرج يحيى بن محمود الثقفي والقاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي وخالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني وبدمشق على تاج الدين الكندي وغيرهم وحدث بحلب وكان فاضلا ماهرا في النحو والتصريف .

رحل من حلب في صدر عمره قاصدا بغداد ليدرك أبا البركات عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الأنباري المقدم ذكره وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الجزيرة فلما وصل إلى الموصل بلغه خبر وفاته وقد ذكرت تاريخ موته في ترجمته فأقام بالموصل مديدة وسمع الحديث بها ثم رجع إلى حلب ولما عزم على التصدر للإقراء سافر إلى دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي الإمام المشهور وقد تقدم ذكره في حرف الزاي وسأله عن مواضع مشكلة في العربية وعن إعراب ما ذكره أبو محمد الحريري في المقامة العاشرة المعروفة بالرحبية وهو قوله في أواخرها حتى إذا لألأ الأفق ذنب السرحان وآن انبلاج الفجر وحان فاستبهم جواب هذا المكان على الكندي هل الأفق وذنب السرحان مرفوعان أو منصوبان أو الأفق مرفوع وذنب السرحان منصوب أو على العكس وقال له قد علمت قصدك وأنك أردت إعلامي بمكانتك من هذا العلم وكتب له خطه بمدحه والثناء عليه ووصف تقدمه في الفن الأدبي .

قلت وهذه المسألة يجوز فيها الأمور الأربعة والمختار منها نصب